

حلقات نور على الدرب (011) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم حين الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ومرحبا - 00:00:00

في هذه الحلقة الجديدة من حلقات برنامج نور على الدرب يسرنا ان نعرض رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. وفي بداية هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا ومرحبا. اهلا بكم بالمستمعين. اه - 00:00:27

رسائل هذه الحلقة وردتنا من القصيم من السائل فهد تاء لام الاخ السائل يقول وجد احد اخوتي مبلغا من المال مقداره خمسة الاف وخمس مئة ريال واعطاها لوالدي وعندما اتى صاحب المال يسأل عنه - 00:00:52

قال انه ستة الاف فلم يذكرهن له واخذهن وزاد عليهن واشتري سيارة فيعني والده حصلت له بها عدة حوادث كلفته اضعاف ذلك المبلغ وبعد تسع سنوات تبرع والدي بخمس مئة ريال ونواها من ذلك المبلغ - 00:01:10

وكان ينوي بعد ان يردد الله عليه بعض المال اخراجها لكن كثرة ديونه وفقره لم تمكنه من ذلك وعاجله اجل المحظوم قبل ان يتم له ما اراد والآن بعد ان استلمنا حقوقه نريد ان نخرج آآ هذا المال فكيف نفعل ؟ بارك الله فيكم - 00:01:31

بسمل الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فلا شك ان الانسان لا يحل له - 00:01:53

مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه ولا يحل للانسان ان يتلقط لقبة الا وان يعرفها سنة كاملة ما لم تكن بمكة في مكة المكرمة فلا تحل ولو عرفها مدى الدهر - 00:02:12

واذا عرف النقطة سنة تامة ولم يتقدم لها طالب عرف او صافها كلها ربطها ثم تمولها فان جاء صاحبها يوم من الدهر دفعها له والا فلا حرج عليه اما ان يأخذ النقطة - 00:02:30

او يأتي اليه بها احد ذويه فلا يحل له استعمالها فان جاء صاحبها فجحدها فكأنما جحد ما لم وغصب فهو يأكل حراما والواجب الخروج من هذه المظلمة. فان عرف صاحب هذا المال - 00:02:50

الذى اشرت اليه ايها السائل يرد له وان لم يعرف يتصدق بالمال عن صاحبه ويسأل الله جل وعلا لعل الله ان يعفو عن والدكم لان جحد هذا المال او استعماله قبل ان يحل - 00:03:11

في وقته انما هو استعمال للمال بغير حق واكل للمال بالباطل والله المستعان. اثابكم الله. هذه رسالة وردتنا من سائل لم يذكر اسمه ولا عنوانه يقول اذا اه لم يستيقظ لصلاة الصبح الا متأخرا - 00:03:29

فهل يصلى السنة اولا ام الفرض ؟ افیدونا افادكم الله ده اللي يصلی رکعتي الفجر النافلة قبل اداء الفريضة وقد كان النبي عليه افضل الصلاة والتسلیم في بعض مغازیه فلما ناموا - 00:03:47

امر بلاا ان يرقب له الصبح فاخذ بلال رضي الله عنه ما اخذ برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم فنام فلم

يوقعه الاحر الشمس فقاموا وتحولوا من مكانهم ذاك ثم صلوا ركعتي الفجر ثم صلوا بعدها الفريضة - [00:04:07](#)

هذه هي سنة سيد الخلق صلى الله عليه وسلم فمن نام عن صلاة الفجر ولم يستيقظ إلا بعد طلوع الشمس فإنه يصلی ركعتي الفجر أولاً ثم يتبعها بصلوة الفجر أما لو استيقظ - [00:04:29](#)

قبل طلوع الشمس والوقت ضيق يخشى أن أدى النافلة أن تطلع عليه الشمس فإنه في هذه الحالة يبادر باداء الفريضة ثم بعد ذلك يصلى النافلة والله أعلم أثابكم الله. يسأل أيضاً صاحب هذه الرسالة المهمة - [00:04:45](#)

عن حكم سجدة في التلاوة إنما إذا كان القارئ في محله أو في دكانه إذا قرأ القرآن فوافته سجدة فالمشروع أن يسجد وليس بواجب وتركها ترك الأفضل فإذا وافته وهو في دكانه أو في بيته - [00:05:03](#)

أو حتى وهو يقود سيارته يشرع له أن يسجد على حسب الاستطاعة يخوض رأسه في سجوده إذا كان يقود سيارته أو كان راكباً ويقرأ ما يقرأ في السجدة من قول سبحان ربِّ الْعَالَمِ بِالْقَدْرِ الَّذِي يَرِيدُ - [00:05:27](#)

ثم يثنى على الله جل وعلا ويدرك ما يقال في السجدة اللهم اني لك سجدت إلى آخره ولا فرق في ذلك بين أن يكون في المسجد أو في بيته أو في دكانه أو حتى في وسيلة النقل. وإذا كان في وسيلة النقل فلو إلى غير القبلة والله أعلم - [00:05:49](#)

أثابكم الله. هذه آآ المرسلة ندى من سوريا بعثتلينا بهذه الرسالة تقول فيها بأنه تقدم شاب شاب لخطبتها وطلب منها ان تقوم باعمال خارجة عن الدين والمجتمع كما تقول ليتأكد - [00:06:08](#)

من صدق محبتها له. وعندما رفظت وقالت له هذا حرام. قال لها أنها إذا قرأت هي واياه سورة الفاتحة فيما انهم فقط وقاها الكلام الذي يلقنه المأذون للرجل والمرأة عند عقد القران بدون حضور المأذون والشهود والولي - [00:06:27](#)

يعتبر هذا بمثابة كتب عليها هل هذا صحيح؟ أفيدونا أفادكم الله هذا كذب وفجور وجرأة سيئة وتغريب بالفتيات واجرام في حق المجتمع فلا يحل هذا العمل وإنما هذا من مراكب الزنا - [00:06:47](#)

ووسائل الفواحش على المرأة وعلى الفتاة أي فتاة كانت ان تحذر من احتيال المحتالين الذين يريدون من ظن ان يلبين مطالبهم فإذا ادركوا مرادهم وقضوا مآربهم لفظوهن وصرنا لقد لا قيمة له - [00:07:14](#)

لا يجوز العقد الا علانية اي معلوم اي ان يكون معلوماً بين المرأة والخاطب وولي امرها وشهاد العقد ولا يحل لها ان تفعل ما فعلت ماذا طلب منها ولو فعلت لكان ذلك الزنا بعينه - [00:07:45](#)

هذا الشخص يجب ان تتجنبه والا تصحبه ثم على الفتاة اذا تقدم لها خاطب ما ان تتأكد من مدى التزامه بواجبات الدين واداء الفرائض الصلوات فان كان مؤدياً لها محافظاً عليها - [00:08:07](#)

فهو حري ان يحفظ هذه الامانة هي امانة الزوجية وان كان مستهتر بها غير ملتفت لها فهذا حري بان لا يرعى للزوجية حرمة ولا يحفظ للزوجة عهداً ولا يصون لها كرامة - [00:08:27](#)

ومثل هذا يجب ان تتجنبه وان اعجبها في مظهره الذي يطلب منها هذا الامر محظوظ لا يؤمن ان يلفظها وان يجعلها وسيلة لكسب نسأله السلامه والله اعلم. أثابكم الله. هذه رسالة وردتنا من اهـ المرسلة هـ صـادـ - [00:08:41](#)

اه تقول اه هذه المرسلة في رسالتها ما المراد بالمائلات في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اه صنفان من اهل النار لم ارهما الى اخره وهذه المشطة الميلا التي اه نسمعها بعض الاحيان ما كيفيتها؟ أفيدونا أفادكم الله - [00:09:00](#)

ذكر اهل العلم في توضيح هذا الحديث وشرح الفاظه ان المقصود بمائلات قيل مائلات في مشيتهن حتى يطمئن بهن من يراهن من اهل الفسق يتبعترن في المشية ويرزن ما ينبغي ستره - [00:09:23](#)

ويتمايلن امام الرجال وقيل مائلات عن الطريق السري و عن المسلوك السليم الصحيح وهذا يشمل المعنى الاول ومماليـات ايـ منـا الرجال اليـهـنـ بـاغـرـائـهـ لـهـمـ بـابـدـاءـ مـفـاتـيـهـ اوـ الـظـهـورـ اـمـاـمـهـ بـمـظـهـرـ الطـالـبـ - [00:09:49](#)

والمرقب وكل هذه الالفاظ ساقها سيد الخلق مساق الذم لمن يتصرف بها من النساء واما المشطة الميلاـ فـانـهـ قـيلـ فيـ معـنىـ هـذاـ الحديثـ مـائـلاتـ انـ يـمشـطـنـ المشـطـ المـيلـ وـالمـشـطـةـ المـيلـىـ - [00:10:16](#)

هي مشطت النساء البغایا الزواني وهي التي تجعل المرأة مفرق الشعر على الركن الجبين وليس في وسط الجبين وكانت النساء الزواني في الجاهلية وهم ما يسمى بالبغایا يمشطن هذه المشطة - [00:10:37](#)

حتى اذا رأهن طالب الفجور عرفهن بهذا المظاهر. بانهن يبعن انفسهن ويرميهن باحوال الرجال فهذه هي المشطه المائلة وهي محمرة وما كانت معروفة قبل الاسلام الا بان من يمشطها يمارس الزنا من النساء - [00:11:00](#)

فلا يليق بالمرأة المسلمة عن تعشق هذه المشطه ولا ان تربى بناتها على هذه المشطه حتى لا يتخلقن بأخلاق الفاجرات البغایا والله اعلم. اثابكم الله. هذه السائلة تقول ايضا اه بانها كانت فيما مضى كثيرة - [00:11:22](#)

ما ادى بها الى الاستخفاف بالايمان وعدم التكثير عنها وتسأل الان ماذا عليها ان تفعل بما مضى آآ افیدونا افادكم الله ارجو انها اذا كفرت كفارة يمين واحدة وتابت واستغفرت ان الله يعفو عنها ويسامح - [00:11:42](#)

وعليها ان تجتنب هذا مستقبلا وان تبتعد عنه والله عفو كريم. اثابكم الله آآ هل يجوز للمرأة الحائض حفظ شيء من القرآن وقراءته آآ حال العذر وآآ لمس المصحف فادكم الله - [00:12:02](#)

يجوز لها ان تقرأ ما تحفظه او ان تردد خشية نسيانه واما مس المصحف فينبغي ان تتجنبه الا عند الاضطرار كان تكون طالبة لابد من اداء امتحانها او مدرسة لا بد ان تمحن الطالبات - [00:12:22](#)

لذلك ففي هذه الاحوال ارجو ان الامر يكون في سعة. واذا امكن ان تصلي تقليل صفحات المصحف الى من يتولاه من الطالبات - الطواهر فهذا ابرا للذمة وابعد واعظم صيانة واحتراما للمصحف والله اعلم. وبارك الله فيكم ولو استعملت الحالة يا فضيلة الشيخ - [00:12:43](#)

لا اراه كافيا بان تستعمل الجوارب حتى تقلب صفحات المصحف لان ذلك يدعو الى الاقدام عليه. فينبغي الا تستعمل منه الا بقدر الحاجة الملحة او الضرورة والله اعلم. بارك الله فيكم. اخيرا تقول هذه السائلة - [00:13:07](#)

هل يتساوى من يحفظ القرآن آآ ويقرأه في ثوابه مع سامعه؟ ام ان احدهما افضل؟ واخيرا ما حكم نوم الانسان على بطنه؟ افیدونا الله لا شك ان قراءة القرآن افضل - [00:13:23](#)

من استمعاه في الغالب لكن اذا كان الانسان حال استمعاه يكون اكثر تدبرا وابلغ في التفهم واكثر خشية وخشوعا وتأثرا فيكون في هذه الحال افضل منه لو قرأ كلما كان الانسان في قراءته - [00:13:44](#)

باذلا جهدا فيرجى ان يكون ثوابه وفي ذلك اعظم واما النوم على البطن فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل ان ينام على بطنه وقال انها رجعت الشيطان والنساء شقائق الرجال - [00:14:12](#)

الا ما جاء تخصيص لهن بذلك والله اعلم. اثابكم الله هذه رسالة وردتنا من آآ السودان من آآ السائل احمد محمد احمد يقول في رسالته هذه اذا كنت اه صائم ونم طوال اليوم ولم استيقظ الا في اليوم الثاني عند شروق الشمس - [00:14:32](#)

فماذا افعل؟ هل اصوم ام لابد من ان افطر لا فرق بين اليومين؟ افیدونا افادكم الله بالنسبة لصومك في اليوم الاول فلا اشكال فيه فهو صوم صحيح لانك نمت على - [00:14:58](#)

قيام واما اليوم الثاني فارجو اذا كان في رمضان ذلك فالصيام ايضا ان شاء الله صحيح لان النية موجودة من دخول الشهر لانك تنوی ان تصوم باستمرار اما ان كان في غير رمضان - [00:15:21](#)

فلا بد من نية متجلدة لانك كما تملك ان تصوم تملك ان تفطر وما دام ذلك متوفرا فلا بد من تجديد النية فاذا كان ما سألت عنه واقعا في رمضان - [00:15:42](#)

فارجو ان صومك في اليوم الثاني صحيح فان كنت افطرت فلا بد من القوام لان ابدأ الصيام في الفرض لابد ان يبدأ عند طلوع الفجر واما النافلة فتجوز النية فيها ولو بعد الصباح طلوع الشمس - [00:16:02](#)

او ضحي اذا كان الانسان لم يتناول يومها اي مفطر من طعام او شراب والله اعلم. اثابكم الله. يسأل ثانية ويقول يموت الميت يذهب الناس بطعام الى اهله لمدة يومين - [00:16:24](#)

ومن الناس من يذهب مرة اخرى ويدفع لهم النقود. فهل يجوز لاهل الميت في هذه الحالة اخذ النقود وما حكم جلوس الرجال والنساء مع بعضهم او متفرقين؟ وقراءتهم للفاتحة على رح الميت فيما يسمى بالعزاء - [00:16:39](#)

الثالث في العزاء ان يدعى للميت بالمغفرة والاهله ب الصبر وان تجبر مصيبتهم وان يخلف عليهم والستة ان يصنع لهم طعام لانشغالهم بحزنهم على ميتهم اما المال فلا يشرع الدفع لهم الا اذا كانوا فقراء - [00:16:58](#)

اما ان كانوا في غنى وليسوا بحاجة فلا يشرع لهم ان يعطوا اموالا او نقدا بادر ذلك الطعام. لان القصد من صنع الطعام لهم غير الصدقة غير الصدقة وانما لتوفير الطعام - [00:17:26](#)

لانشغالهم عن صنعه اما جلس جلوس النساء والرجال في المأتم او جلوس النساء في مكان الرجال في مكان القراءة يروح الميت فهذا من البدع ولو كان خيرا للارشد اليه سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:17:51](#)

ولا اخذ به اصحابه من بعده والتبعون وكانوا ابر قلوبا وارغب في الثواب واصدق في الاتباع ولنا بهم اسوة حسنة فلا يشرع للتجمع لقراءة القرآن او الفاتحة لارواح الاموات. وانما يدعى للاموات والله اعلم. اه اتابه - [00:18:13](#)

الله هذا السائل يقول هل يجوز للرجل ان يضع على رجليه او يديه الحناء في حال المرض آآ او نحو ذلك تفیدونا افادکم الله اذا كان وضع الحنة من اجل الاستشفاء - [00:18:35](#)

فلا حرج بذلك فليس بمحرم اما اذا كان وضعه لغير ذلك لزيينة فهو محروم. بالنسبة للرجال فان خطابا من زينة النساء والرجال انما تزيينهم اخلاقهم ورجولتهم واجل من ذلك تقواهم لربهم سبحانه وتعالى - [00:18:53](#)

فان كان وضع الحنا لمرض يرجى شفاؤه به فلا حرج في ذلك والله اعلم. اثابكم الله يقول هذا السائل من السودان ما حكم جلوس الرجل آآ مع النساء غير محجبات؟ مع اني لا اصافحهن ولكن اذا - [00:19:13](#)

الجلوس اتهموني باني جافي. فما حكم عملي هذا افادکم الله نتصحک باه ترشدھن للحجاب برفق وان تعظهن بي حكمة وان تبين ان المرأة ينبغي لها ان تحفظ محاسنها وجمالها الا من زوجها - [00:19:31](#)

والا تبدو متبرجة مبدية وجهها الا امام زوج او محارم ومع ذلك تتجنب مجالسة النساء واذا اضطررت للمجلس اذا كان فيه نساء ولم يكن الامر متيسرا لك بمفارقة ذلك المجلس - [00:19:56](#)

تجلس بحيث لا تقابل النساء ولا تشهد او تنظر الى وجوههن والله اعلم. اثابكم الله. اخيرا يقول صاحبنا هذا من السودان احمد محمد بأنه يريد ان يتزوج امرأة وهي غير ملتزمة بالحجاب. فهل يجوز له ان يخاطبها قبل ذلك؟ افیدونا افادکم الله - [00:20:18](#)

ان كان يطمع ان يؤثر عليها وان تستقيم على الوجه المشروع فلا بأس بذلك وان يخاطبها اي باامر الحجاب وانه يريد الزواج منها ولكنه يريد ان تحتجب. فلا حرج ان شاء الله في ذلك والله اعلم. اثابكم الله - [00:20:40](#)

هذا عبد الفتاح محمد شمس الدين مصري من محافظة المنوفية يعمل في الاردن في قرية ناعور. يقول اه نلاحظ اذا ذهبنا لاداء العمرة او الحج اه كثرة المارين بين يدي المصليين في الحرمين. ولا نستطيع منعهم لكثرتهم. هل علينا اثم؟ وهل عليهم اثم في هذه الحالة - [00:21:00](#)

لا اثم عليكم ان شاء الله ولا اثم عليهم ان كانوا مضطرين للمرور بين يدي المصليين فان تلك الكثرة الكافرة في المسجد الحرام او في مسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:21:24](#)

تدعوا من الصعب ان يمنع المار منها مرور اذ لو منع من ذلك في ذلك الزحام لاوجد من الحرج والمشقة والاضرار بالمصلين وبالداخلين في المسجدين ما لا يعلمه الا الله - [00:21:45](#)

والشريعة العظيمة شريعة الاسلام سمحـة قال سيد الخلق المبلغ عن الله رسـالـة انـما بـعـثـتـم مـيـسـرـيـن وـقـال لـمـعـاذ وـابـي مـوسـى رـضـي اللـه عـنـهـمـا يـسـرـا وـلـا تـعـسـرـا اـمـرـصـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ بـاـنـ نـكـلـفـ مـا نـطـيقـ - [00:22:05](#)

ونهـاـنـا عـنـ التـشـدـدـ وـالـتـعـسـيـرـ عـلـى النـاسـ وـلـذـا فـاـنـ الـمـصـلـيـ فـي الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ او مـسـجـدـ الرـسـوـلـ صـلـى اللـه عـلـيـه وـسـلـمـ لـا يـشـرـعـ لـهـ اـنـ يـمـنـعـ الـمـارـ اـذـ كـاـنـواـ نـسـجـوـاـ مـزـدـحـاـ - [00:22:32](#)

وفود عظيمة اما اذا كان المحkan واسعا والمار يجد غير ما امام المصلي فيجب ان تمنع المارة عن طريقك الا يمر بين يديك ان شاء الله وانت في ذلك محسن بالاولى والثانية والله اعلم. اثابكم الله. يقول هذا السائل كنا قد انهينا - 00:22:52

عمرة وعدنا في الباص من مكة الى جدة فقال لنا امير الرحمة ايوا كل واحد منكم يدفع عشرة ريالات للسائق اكرامية غير الاجرة فرفضت انا ان ادفع مخافة ان تكون هذه من الرشوة. افیدونا عن ذلك بارك الله فيكم - 00:23:20

لا تكون هذه رشوة فيما يbedo لانه اذا كان السائق مرتبه غير كثير وعناء الرحلة طويلا و يحتاج الى هذه المساعدة وكان مستقيما ايضا في نفسه فيحسن ان يبذل الانسان المعروف - 00:23:41

لان النفقه في الحج او في العمرة من النفقه في سبيل الله فقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الحج من سبيل الله والعمرة قرينة الحج ان شاء الله - 00:24:07

فان كنت اعطيته فلا حرج وان لم تعطه او تريده لانه تعطيه ببذل هذا المال ليس من الرشوة الا اذا كان هذا البذل يجعل السائق يذهب بكم الى اماكن لم - 00:24:24

تشترط على صاحب مالك السيارة وتكون على حساب سيارته بسبب هذه المبالغ التي تدفعونها ففي هذه الحالة تكون تلك العشرة رشوة والله اعلم اثابكم الله يقول السائل انا اعمل في مزرعة - 00:24:40

اه فيها غنم فعند الصباح وعند المساء اقوم بحلب آآ هذه الاغنام وهي كثيرة واقوم بحلبها لوحدي فتفر مني عندما اريد ان امسكها فاذا امسكت بعضها ضربتها ضربا شديدا وبعد ذلك اندم فما حكم عملي هذا بارك الله فيكم - 00:25:00

لا يجوز للانسان ان يعذب البهائم ولا ان يؤذيها لكن اذا كان هذا الظرف يمنعها من الفرار فارجو انه لا حرج اذا كان في حدود لا يضر بالماشية ولكن المعروف ان - 00:25:22

الماشية ولا سيمما الاغنام لا يؤدبها مثل هذا الظرف فكان عليك ان تأخذ بأسباب الوقاية لتربطها في حمال ربطة بحبل او ان تستعين ب احد ولا يجوز لك ان تؤذيها فان الرفق بالحيوان امر مشروع مقرر في شريعة الاسلام - 00:25:45

وهو مقرر قبل ان توجد جمعيات الرفق بالحيوان بمئات السنين فلا يحل للانسان ان يؤذي حيوانا بدون قصد منفعة فانه في ذلك الحال يتعرض لعذاب الله - 00:26:12

ولذلك ذكر النبي عليه افضل الصلاة والتسلیم ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض فينبغي للمسلم ان يرفق بما تحت يده من بهيمة الانعام - 00:26:31

وان يخاف الله فيها فان الذي اذله لك وسلطك عليها قادر على كل شيء فلا يحل ان يتجاوز الانسان الحد المشروع في معاونتها والله اعلم اثابكم الله ما ادرى فضيلة الشيخ ما الحكم بالنسبة للضرب المعتاد الذي لا تمسي بعظ الحيوانات الا به - 00:26:48

المحتوى الى هذا بقوله اذا كانت تتأنب بذلك الضرب فلا حرج ولكنني اشرت الى ان الاغنام عادة لا يؤثر فيها مثل ذلك والله اعلم. بارك الله فيكم ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نصل الى نهاية هذه الحلقة - 00:27:12

التي اه استمعنا فيها جميعا الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان على رسائلكم واستفساراتكم فجزاهم الله خيرا لكم منا تحية على حسن المتابعة وتقبلوا تحيات مهندس التسجيل احمد الغامدي والى اللقاء بكم في حلقات قادمة ان شاء الله تعالى - 00:27:28

نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:48